

مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات
الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي
بسلطنة عُمان

إعداد

محمد بن جمعه بن محمد العبيداني

وزارة التربية والتعليم

سلطنة عُمان

mohed288@gmail.com

إشراف

أ.د ثريا تشي هارون

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

sueraya@iium.edu.my

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان، وقد أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، وقد تكونت عينتها من كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي، والمقررة على الطلاب في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والتي تم اختيارها من مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع كتب الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية من الصف الثالث وحتى العاشر، والتعليم ما بعد الأساسي من الصف الحادي عشر إلى الصف الثاني عشر، وللإجابة على أسئلة الدراسة أعد الباحث بطاقة لتحليل المحتوى تكونت من ثلاث مجالات رئيسة هي: مجال التعلم والإبداع، ومجال الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومجال الحياة والمهنة، وقد انبثق منها (١١) مهارة رئيسة، و(٢٤) مهارة فرعية، و(٦٢) مؤشرا للأداء، وتم تحكيما باستخدام أسلوب "دلفاي" في ثلاث جولات متتابة، وقد تمخض عن هذه الدراسة العديد من النتائج أهمها:

- وجود تباين في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة.
- تركيز أكثر التكرارات في المجال الأول الخاص بمهارات التعلم والإبداع.
- انخفاض التكرارات في المجالين الثاني والثالث.
- حاز كتاب الجغرافيا الاقتصادية على أكثر عدد من التكرارات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع مناهج الدراسات الاجتماعية، وتوزيعها بشكل متوازن.

ABSTRACT

The study aimed to identify the extent to which twenty-first century skills are included in social studies books in the eleventh grade of post-basic education in the Sultanate of Oman. The study followed the analytical descriptive approach by following the content analysis method, and its sample consisted of social studies textbooks listed for the eleventh grade in the post-basic education stage for the academic year 2021/2022 AD which was selected from the study community, which includes all social studies books for basic education in its first and second cycles from the third to tenth grade, and post-basic education from the eleventh to the twelfth grade. In order to answer the questions of the study, the researcher prepared a card for content analysis that consisted of three main areas: the field of learning and creativity, the field of informational, media and technical culture, and the field of life and profession. From these areas emerged (11) main skills, (24) sub-skills, and (62)) as an indicator of performance, and it was judged using the "Delphi" method in three consecutive rounds, and this study resulted in many results, the most important of which are:

- There is a discrepancy in the distribution of twenty-first century skills in the study sample books.
- The most repetitions focus on the first area of learning skills and creativity.
- Frequencies decreased in the second and third fields.
- The Economic Geography book has received the most number of repetitions.

The study recommended the necessity of including the skills of the twenty-first century in all social studies curricula and distributing them in a balanced manner.

المقدمة

تشكل الألفية الثالثة مرحلة جديدة ومختلفة عما سبقها من الحقب التاريخية التي مرت بها البشرية، وذلك بسبب التطورات المتلاحقة والإنجازات العلمية الهائلة التي حدثت فيها وشملت مختلف مجالات الحياة دون استثناء سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو غيرها من المجالات، وقد أدت هذه التطورات إلى إذكاء روح التنافس بين مختلف دول العالم لحصد أكبر قدر من الإنجازات والابتكارات والاكتشافات العلمية المتنوعة في شتى مناحي الحياة، إدراكا منها بأهمية إيجاد مكانة لها بين مصاف الدول المتقدمة، كما أدت إلى وجود تكتلات وتجمعات متنوعة، بهدف دعم المسيرة التنموية الشاملة لنظم الحياة، وهذا أسهم في إيجاد نوع من التداخل والتواصل بين مختلف تلك النظم العالمية الساعية إلى تحقيق المزيد من الإنجازات، وقد أدى هذا إلى أن أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة يتأثر كل نظام منها بالآخر بغض النظر عن الاختلافات الفكرية والاجتماعية والثقافية التي تنتمي إليها.

وقد أدت هذه التطورات بطبيعة الحال إلى إحداث تغيرات نوعية في الأنماط البشرية بمختلف مستوياتها، بغية إيجاد اتساق وانسجام بين الإنسان ومتطلبات عصره، مما مهد إلى ظهور تيارات تدعو إلى أهمية إكساب الفرد مجموعة من المهارات التي تسهم فتح آفاقه نحو المستقبل، وتعزز مكانته المحلية العالمية، وتضمن له العمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين. وهذا ما دفع بالنظم التربوية العالمية إلى السعي الحثيث نحو تأطير تلك المهارات بما يتناسب وطبيعة الإنسان في مختلف مراحل حياته، وهذا ما أشارت إليه دراسة عبدالشافي (٢٠١٣).

وقد مهد ذلك إلى ظهور مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين حيز الوجود، ودفع بالمؤسسات التعليمية الرائدة إلى وضع التصورات لبنائها وفق متطلبات العصر، بغية إيجاد جيل من المتعلمين قادر على توظيف مهاراته العقلية بشكل إبداعي، وملتزم بمبادئ التعلم مدى الحياة، ومشارك فعال في مجتمعه، ولذلك تنوعت الآراء والأفكار في هذا الجانب من مختلف الجهات والمنظمات العالمية، وكان أبرزها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين والتي أنشئت عام ٢٠٠٢م بالتعاون بين وزارة التعليم الأمريكية وعدد كبير من المنظمات الأخرى، حيث دعت إلى أهمية إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة الأطر التعليمية المختلفة، بما يضمن تزويد المتعلم بمهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة. وهذا بطبيعة الحال لا يتأتى إلا من خلال إدراجها في كافة المناهج الدراسية منذ الصفوف الأولى وحتى الصفوف الأخيرة، بما يضمن تهيئة المتعلمين للعمل والنجاح في المستقبل، وهذا ما أكدته دراسة أبو جزر (٢٠١٨). حيث لم تعد المناهج بمثابة الوعاء الذي من خلاله يتم تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والقيم فحسب، بل تخطت ذلك إلى مجموعة من الممارسات والمناشط التعليمية التي تحث المتعلم إلى إعمال العقل في كل ما يواجهه وتطبيق كل ما يتعلمه، وفتح آفاقه الفكرية نحو فضاءات شاسعة من الإبداع والابتكار، وهذا يعد أحد المتطلبات الأساسية التي تدعو إليها النظم التربوية في هذا القرن.

وبما أن مناهج الدراسات الاجتماعية تمثل أحد عناصر تلك المنظومة التربوية، فلا بد أن تعكس متطلبات وطبيعة المتعلمين في القرن الحادي والعشرين، بما يساعد على بنائهم كمواطنين صالحين من جهة، وتعزز لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ومن خلال ما تقدم يتضح للباحث الأهمية الكبرى التي تشكلها مهارات القرن الحادي والعشرين، في الوصول بمتعلمي هذا العصر إلى مستوى عال من التفكير والإبداع في جميع جوانب حياتهم العامة والخاصة، وهذا لا يتأتى إلا من خلال مناهج دراسية أعدت لهذا الغرض، وتشكل كتب الدراسات الاجتماعية في الصف الحادي عشر أحد عناصرها، ومن خلال ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تكمن في وجود فجوة بين ما تدعوا إليه الأطر الرسمية التربوية المحلية أو العالمية ومناهج الدراسات الاجتماعية في تزويد المتعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين، كما تكمن مشكلة الدراسة أيضا في قلة الدراسات التي تعنى بمهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان على حد علم الباحث، كما تشكل هذه الدراسة استجابة لما تدعوا إليه الدراسات العلمية في الاهتمام بتزويد المتعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين، إلى جانب قيام الباحث بإجراء استطلاع حول مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في بعض دروس كتب عينة الدراسة، مما شجعه على المضي قدما نحو معرفة المزيد عنها من خلال إجراء هذه الدراسة.

ولهذا جاءت الحاجة لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر، والكشف عن مدى تضمينها في كتب عينة الدراسة، وذلك من خلال طرح عدة أسئلة والسعي إلى الإجابة عليها.

أسئلة الدراسة:

وتتمثل أسئلة الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟
- ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟
- ما مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وفقا لكل كتاب مدرسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- وضع قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟
- الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان.
- التعرف على الكتب الدراسية التي تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين أكثر من غيرها.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في إنها:

- تقترح قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام، وكتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر بشكل خاص.
- تشكل دعماً للمهتمين بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال التربوي بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص.
- تعد استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.
- تلفت انتباه التربويين القائمين على تأليف مناهج الدراسات الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان إلى أهمية إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج.
- تهدف إلى بناء مناهج دراسية تتماشى مع التطورات التربوية العالمية الحديثة.

حدود الدراسة:

وتتمثلت حدود الدراسة الحالية في نوعين هما:

- الحدود الموضوعية:

وتتحدد الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان.

- الحدود الزمانية:

تطبيق الدراسة في العام الدراسي الحالي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

- كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان:

هي مجموعة من الكتب الدراسة تتناول موضوعات متنوعة تهتم ببناء المواطن الصالح، مع خلال طرح مجموعة من الأحداث والشخصيات التاريخية منذ العصور القديمة حتى الوقت الحالي، وكذلك من خلال توضيح العلاقة بين الإنسان والبيئة المحيطة به، بما يتخللها من تفاعلات، بالإضافة إلى اهتمامها بغرس القيم والمبادئ الوطنية في نفوس المتعلمين، وهي الكتب التي توفرها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان والمقررة على طلاب التعليم الأساسي بحلقته الأولى منذ الصفوف الثالث إلى الصف الرابع، والحلقة الثانية من الصف الخامس إلى الصف العاشر، ومرحلة التعليم ما بعد الأساسي منذ الصف الحادي عشر وحتى الصف الثاني عشر، للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

- مراحل التعليم في سلطنة عُمان:

وتنقسم إلى مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: التعليم الأساسي:

وهو: " تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم سن المدرسة، مدته عشر سنوات يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل، في إطار التنمية المجتمعية الشاملة". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)

- المرحلة الثانية: التعليم ما بعد الأساسي:

وهو: "تعليم موحد توفره الدولة للطلاب المجتازين لمرحلة التعليم الأساسي، ويسعى إلى رفع المستويات المعرفية والعلمية والمهنية والتقنية للطلاب، بهدف إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين محافظين على تراثهم وعقيدتهم وهويتهم الوطنية قادرين على مواجهة متطلبات العصر. ويشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦).

- مهارات القرن الحادي والعشرين:

هي: " مجموعة من المخرجات المتسقة مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه، والتي يتطلب من المتعلم إتقانها، وتتمثل في مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة" (بتصرف: ترلينج، وفادل، ٢٠١٣، ص ص ٤٧-٤٨).

- التعريف الإجرائي لمهارات القرن الحادي والعشرين:

مجموعة من الكفاءات والمهارات التي يجب أن يمر بها المتعلمين خلال مراحل حياتهم سواء في المدرسة أو في المؤسسات التعليمية الأخرى، فهي بمثابة المرتكزات التي تفتح أمامهم آفاق المستقبل، وذلك بهدف التفاعل مع مقتضيات عصره، وتهيئة للعمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين.

الإطار النظري للدراسة:

سيتناول هذا القسم من الدراسة مجالين رئيسيين يتمثل الأول في الأدبيات التربوية الخاصة بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، أما المجال الثاني سيعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من عدة جوانب وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول: أدبيات الدراسة:

- يتناول هذا المجال عدة أقسام فرعية خاصة بالموضوع نعرضها على النحو الآتي:
- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:
وقد تنوعت التعريف الخاصة بهذا الموضوع من قبل المختصين نسردها بعضها منها:
 - مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٦) عرفت بأنها: " هي مهارات تتضمن: حل المشكلات، الإبداع الفردي، التعاون، الابتكار، استخدام أدوات تكنولوجية، القابلية للتكيف والقدرة على حل المشكلات".
 - بيرز (٢٠١٤) عرفت على أنها " إطار يقوم على قاعدة من المعرفة بالموضوع الأكاديمي التي يطبقها الطلاب – على نحو مناسب- من خلال المبادئ الرئيسية للابتكار والتجديد، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتشارك".
 - Mattison (2018) عرفها بأنها: "مجموعة من المواقف والمهارات والمعرفة الشاملة التي يمكن أن تكون مترابطة ومتعددة التخصصات، ومستغلة في مجموعة متنوعة من الحالات على الصعيدين المحلي والعالمي".

أطر مهارات القرن الحادي والعشرين:

استعرضت العديد من المنظمات والهيئات التربوية العالمية الأطر التي بحثت في مهارات القرن الحادي والعشرين ومن عدة زوايا نذكر منها:

أولاً: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للمختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي:

قام هذا المختبر بتقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات رئيسية يتبعها مجموعة من المهارات الفرعية وذلك على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: مهارات العصر الرقمي: وتضم:

الثقافة الأساسية، الثقافة العلمية، الثقافة الاقتصادية، التقنية البصرية والمعلوماتية، فهم الثقافات المتعددة، الوعي الكوني.

المجموعة الثانية: مهارات التفكير الإبداعي: وتشمل:

العمل بشكل إبداعي، مهارات التفكير العليا، التوجيه الذاتي، حب الاستطلاع، تحمل المخاطر، القدرة على التكيف وإدارة التعقيد.

المجموعة الثالثة: مهارات الاتصال الفعال: وتتكون من:

مهارات العمل في فريق، المهارات الشخصية، المسؤولية الاجتماعية والمدنية، الاتصال التفاعلي.

المجموعة الرابعة: مهارات الإنتاجية العالية: وتشمل:

تحديد الأولويات، التخطيط والإدارة، الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية.

ثانياً: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية:

وقد تكون هذا الإطار من ثلاث مجالات رئيسة نستعرضها على النحو الآتي:

المجال الأول: استخدام الأدوات تفاعلياً: ويتكون من:

استخدام اللغة والرموز والنص بشكل تفاعلي، استخدام المعارف والمعلومات بشكل تفاعلي، استخدام التكنولوجيا بشكل تفاعلي.

المجال الثاني: التفاعل في مجموعات متباينة: ويضم:

الاتصال بشكل جيد بالآخرين، التعاون والعمل في فريق، إدارة وحل الصراعات.

المجال الثالث: التصرف بشكل مستقل: ويشمل:

التصرف داخل نطاق الصورة الأكبر، تخطيط وتنفيذ خطط حياتية ومشروعات شخصية، الدفاع والتأكيد على الحقوق والاهتمامات والاحتياجات.

ثالثاً: إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين:

ويتكون هذا الإطار من ثلاث مجالات رئيسة، يتفرع منها مهارات رئيسة ثم مهارات فرعية نستعرضها على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال التعلم والإبداع: ويضم ثلاث مهارة رئيسة هي:

- **التفكير الناقد وحل المشكلات:** وتتكون من أربع مهارات فرعية هي:
إستخلاص الأفكار بفاعلية، استخدام التفكير الكلي، إصدار الأحكام والقرارات، حل المشكلات.
- **الاتصال والتشارك:** وتنبثق منها مهارتين فرعيتين هما:
التواصل بفاعلية، التشارك مع الآخرين.
- **الابتكار والإبداع:** وتتفرع منها ثلاث مهارات فرعية هي:
التفكير بشكل ابتكاري، العمل بإبداع مع الآخرين، تنفيذ الابتكارات.

المجال الثاني: الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية: ويشمل ثلاث مهارات رئيسة:

- **الثقافة المعلوماتية:** وتتكون من مهارتين فرعيتين هما:
الوصول إلى المعلومات وتقييمها، استخدام المعلومات وإدارتها.
- **الثقافة الإعلامية:** وتضم مهارتين فرعيتين هما:
تحليل الرسائل الإعلامية، ابتكار منتجات و مواد إعلامية.
- **ثقافة تقنية المعلومات والاتصال:** تتكون من مهارة فرعية واحدة هي:
توظيف التقنية بفاعلية.

المجال الثالث: الحياة والمهنة: ويتكون من خميس مهارات رئيسة هي:

- **التكيف والمرونة:** وتتكون من المهارات الفرعية الآتية:
التكيف على التغير، التميز بالمرونة.
- **المبادرة والتوجيه الذاتي:** وتشمل المهارات الفرعية الآتية:
إدارة الأهداف والوقت، العمل باستقلالية.
- **المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المتعددة:** وتضم مهارتين فرعيتين هما:
التفاعل مع الآخرين بكفاءة، العمل بفاعلية مع فرق متنوعة.
- **الإنتاجية والمساءلة:** وتنبثق منها مهارتين فرعيتين هما:
إدارة المشاريع، إبراز النتائج.
- **القيادة والمسئولية:** ويندرج تحتها مهارتين فرعيتين هما:
قيادة الآخرين وتوجيههم، تحمل المسئولية اتجاه الآخرين.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

وتتشكل هذا الأهمية في النقاط الآتية:

- تعزيز مبادئ التعلم مدى الحياة والتعلم المستمر.
- تكسب مهارات الإبداع والابتكار.
- تدفع إلى المشاركة الفعالة سواء على النطاق المحلي أو العالمي.
- تحث نحو المشاركة الفكرية والعلمية.
- تشجع على الاهتمام بمهارات التفكير العليا.
- تساعد على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- تهتم بغرس القيم الاجتماعية والثقافية.

مبررات إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية:

ويمكن إيجاز تلك المبررات في النقاط الآتية:

- استجابة لنتائج الدراسات العلمية الداعية إلى أهمية إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.
- إعداد المتعلم للعمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين.
- السعي إلى إصلاح النظام التعليمي بما يتفق والتوجهات التربوية العالمية.
- تحسين المخرجات التعليمية بما ينسجم مع التطلعات المستقبلية.
- مراعاة متطلبات سوق العمل المحلية والعالمية.
- تزويد المتعلم بالمهارات اللازمة للعيش في القرن الحادي والعشرين.

المجال الثاني: الدراسات السابقة:

وقد قسمت الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي اهتمت بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية:

- دراسة هيونج و عثمان (Hiong & Osman 2013):

هدفت الدراسة إلى اقتراح إطار مفاهيمي لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم الأحياء بماليزيا، وأتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحديد المهارات المطلوب إدماجها في مناهج الأحياء، وتكونت العينة من مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية العليا في النظام التعليمي الماليزي، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن بطاقة لتحليل محتوى مناهج الأحياء، وقد أفضت نتائج الدراسة أهمية غرس مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الأحياء كمجال الأمية الرقمية والتواصل الفعال والإنتاجية العالية

من خلال المناهج الدراسية، كما أوصت بتطوير مناهج الأحياء وفق الاطار المقترح من قبل المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي ومجموعة ميريتي.

- دراسة الصفار، وبلابل (٢٠٢١):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدمت المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكون العينة من مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٢ هـ، أما الأداة فكانت عبارة عن بطاقة لتحليل المحتوى، ومن أبرز نتائجها وجود تباين في درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية، وقد أوصت بتزويد المحتوى والأنشطة في مناهج الدراسات الاجتماعية بما يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل متوازن.

- دراسة روجيان جونيور وآخرون (Rogayan Jr, 2021):

هدفت الدراسة إلى إعداد مدخل لبرنامج تدريبي مقترح من خلال مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع، لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين في المدارس الإعدادية، وقد انتهجت المنهج الوصفي الاستقصائي المقطعي لتحديد مستوى اكتساب متعلمي الصف السابع لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت العينة من (١٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متعلمين الصف السابع، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مطور وفق إطار مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أسفرت النتائج الى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين والإداريين في تحسين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف السابع في مادة الدراسات الاجتماعية، كما أوصت بضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بمهارات القرن الحادي والعشرين وإدماجها في المناهج الدراسية الخاصة بها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين:

- دراسة بوهولانو (Boholano, 2017):

هدفت هذا الدراسة إلى تحديد مدى امتلاك معلمي ما قبل الخدمة في كليات إعداد المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الذكية في التعليم، وقد أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عيني الدراسة من معلمي ما قبل الخدمة في كليات إعداد المعلمين، ومجموعة من الطلاب المبتدئين في مؤسسات ما قبل الخدمة، أما الأداة فكانت عبارة عن استبيان، وقد أوضحت النتائج أهمية توظيف مهارات التكنولوجيا ومحو الأمية الرقمية في التعليم، كما أوصت بأهمية تدريب معلمي ما قبل الخدمة بما يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

- دراسة الجراح (٢٠٢١):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء متغيري التخصص وعدد سنوات الخدمة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (١٥٣) معلما ومعلمة ممن درسوا مقررا أو أكثر خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨م في المدارس الحكومية، طبق عليهم أستاذانه، وقد أوضحت النتائج إلى أن تقديرات العينة لدرجة امتلاكهم لمجالي التعلم والإبداع، والحياة والمهنة كانت مرتفعة، بينما جاءت متوسطة لمجال المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، وقد أوصت بأهمية تصميم وإعداد برنامج تدريبي متكامل يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى جميع العاملين في الميدان التربوي.

- دراسة العلوي، والمعمري (٢٠٢١):

هدفت الدراسة الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، وقد أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي النوعي، والمنهج التحليلي، وتكونت عينتها من (١٥) معلما ومعلمة، طبق عليهم بطاقة مقابلة شبة مقننة، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر تأثير لمهارات القرن الحادي والعشرين أدى إلى تحسين المستوى التحصيلي للمتعلمين في المادة، وأقل تأثير جاء في تنمية مهارات التواصل بين الأقران، وقد أوصت الدراسة بأهمية الاستفادة من تصورات معلمي المادة في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين مستقبلا.

منهج الدراسة:

أتبعنا الدراسة الحالية المنهج الوصفي، بإتباع أسلوب تحليل المحتوى وهو أسلوب كمي وصفي منظم يقوم بإصدار أحكام دقيقة وموضوعية عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر، وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، ويفيد استخدامه في الدراسة الحالية إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بكتب مادة الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر بهدف تطويرها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على صفوف التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي، بدءاً من الصف الثالث وحتى الصف العاشر للتعليم الأساسي، ومن الصفين الحادي عشر والثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على الصف الحادي عشر والتي تدرس في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر (عينة الدراسة)

الصف الدراسي	أسم الكتاب	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد الدروس	الطبعة والسنة
الحادي عشر	هذا وطني في السيرة الحضارية لعمان	الفصل الأول	٢	٧	الأولى ٢٠١٩م
		الفصل الثاني	٢	٦	
	الحضارة الإسلامية	الفصل الأول	٢	٧	الثانية ٢٠١٧م
		الفصل الثاني	٢	٨	
	الجغرافيا الاقتصادية	الفصل الأول	٢	٨	الأولى ٢٠١٦م
		الفصل الثاني	٢	٧	
المجموع		-	١٢	٤٣	-

أدوات الدراسة وإجراءات بنائها:

للإجابة على أسئلة الدراسة وبناء أدواتها قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على عدد من الأدبيات الخاصة بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- استخلاص القائمة الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي يفترض تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر.
- تحكيم القائمة المبدئية للمهارات باتباع أسلوب "دلفاي" في ثلاث جولات.
- تحويل القائمة النهائية إلى بطاقة لتحليل المحتوى.

صدق بطاقة التحليل:

للتأكد من صدق الأداة أتبع الباحث الإجراءات الآتية:

- عرض الأداة على عدد من المحكمين الأكاديميين من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

- تنقيح الأداة وفق ما جاء في عملية التحليل الأولى، ثم إعادتها للمحكمين.
- تعديل الأداة وفق ما أسفرت عنه عملية التحليل الثانية، ثم إرجاعها للمحكمين.
- ضبط الأداة بشكلها النهائي.

وحدة التحليل:

استخدمت الدراسة الفكرة كوحدة لتحليل المحتوى الدراسي، بسبب مناسبتها لموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، ومناسبتها لعملية التحليل وقد انقسمت الفكرة إلى نوعين:

- الفكرة الصريحة: وهي الوحدة التحليلية الظاهرة والتي يدل عليها بشكل مباشر وواضح.
- الفكرة الضمنية: وهي الوحدة التي يمكن استخلاصها من خلال سياق النص.

إجراءات عملية التحليل:

بعد التأكد من صدق الأداة ولبدء عملية التحليل قام الباحث بعدة إجراءات نختصرها في الآتي:

- تصميم جدول لحصر التكرارات موضحا عليه جميع البيانات الأساسية لكل درس مثل: اسم الكتاب، والصف، والجزء، والوحدة، وعنوان الدرس، والسنة، والطبعة، بالإضافة إلى عناصر التحليل (نص، خريطة، صورة، شكل، جدول، نشاط، سؤال).
- الحصول على أحدث نسخ لكتب عينة الدراسة للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- قراءة الدرس واستخلاص التكرارات ثم رصدها في الجدول المعد لهذا الغرض.

ثبات عملية التحليل:

للتأكد من ثبات عملية التحليل قام الباحث باتباع خطوتين هما:

- إعادة التحليل: حيث قام الباحث بتحليل كتب عينة الدراسة مرتين، لضمان ثباتها.
- الاتفاق بين المحللين: حيث تم الاستعانة بثلاثة محللين ومقارنة النتائج التي توصلوا إليها مع نتائج الباحث، واحتساب نسبة الاتفاق بينهم وبين الباحث باستخدام معادلة كوبر.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت المعالجة الإحصائية للدراسة في حساب وجمع التكرارات لمؤشرات الأداء التابعة لكل مجال من المجالات الثلاثة، وذلك من خلال عناصر التحليل الواردة في بطاقة تحليل المحتوى وهي (النص، الخارطة، الصورة، الشكل، الجدول، النشاط، السؤال)، ثم حساب التكرارات الخاصة بكل كتاب مدرسي.

مناقشة النتائج:

سيتم مناقشة النتائج حسب الأسئلة التي سعت الدراسة إلى الإجابة عنها وذلك على النحو الآتي:

- السؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟

الجدول (٢)

قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين

العدد	مؤشرات الأداء	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	المجال
١	استخدام أنواع مختلفة من الاستدلال (كالاستنباط والاستقراء) بما يتناسب مع الموقف التعليمي	استخلاص الأفكار	التفكير الناقد وحل المشكلات	التعلم
١	تحليل كيفية تفاعل الأجزاء مع بعضها لإنتاج مخرجات نهائية في نظم معقدة	استخدام التفكير الكلي		
٥	تحليل وتقويم الدلائل والادعاءات والاعتقادات - تحليل وتقويم بدائل وجهات النظر الرئيسية - الجمع والربط بين المعلومات والحجج - تفسير المعلومات وبناء الاستنتاجات - التأمل النقدي للخبرات والعمليات	إصدار الأحكام والقرارات		
٢	حل مشكلات غير مألوفة بطرق غير تقليدية ومبتكرة - طرح أسئلة توضح وجهات النظر المختلفة بهدف الوصول إلى	حل المشكلات		
٤	التعبير عن الأفكار بفاعلية في سياقات متنوعة - الإنصات بتركيز لفهم المعاني المتعلقة بالمعارف والقيم - توظيف القدرة على العمل بفاعلية واحترام مع الفرق المتنوعة - التحلي بالمرونة والرضا والتعاون - تحمل مسؤولية العمل	التواصل بفاعلية		
٣	استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار - ابتكار أفكار جديدة وقيمة - تنقيح الأفكار وتحليلها وتقويمها	التفكير بشكل ابتكاري	الابتكار والإبداع	
٤	تطوير أفكار جديدة وتنفيذها وتفسيرها - تقبل وجهات النظر الجديدة - البرهنة على الأصالة والإبداع في العمل - النظر للفشل باعتباره فرصة للتعلم	العمل بإبداع مع الآخرين		
١	تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة للمجال الذي سيطبق فيه الابتكار	تنفيذ الابتكارات		
٢	الوصول إلى المعلومات بكفاءة (الوقت) و بفاعلية (المصادر) - تقييم المعلومات بشكل نقدي وتمكن	الوصول إلى المعلومات وتقييمها		الثقافة المعلوماتية
٣	استخدام المعلومات بشكل دقيق وإبداعي - إدارة تدفق المعلومات - تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة	استخدام المعلومات	الثقافة الإعلامية	
٣	فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية - فحص كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل - تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية	تحليل الرسائل الإعلامية		
٢	تصميم الأدوات الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي - استحداث التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة	ابتكار منتجات إعلامية		
٣	استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم - توظيف التقنية للوصول إلى المعلومات - تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنية المعلومات	توظيف التقنية بفاعلية		ثقافة تقنية المعلومات
٢	التكيف على الأدوار والمسؤوليات والسياسات المتنوعة - العمل بفاعلية في جو يتسم بتغيير الأولويات	التكيف على التغيير	التكيف والمرونة	الحياة والمهنة
٣	استثمار التغذية الراجعة بفاعلية - التعامل مع الثناء والمعوقات بشكل إيجابي - فهم وجهات النظر، والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية	التميز بالمرونة	إدارة الأهداف والوقت	
٣	وضع أهداف بمعايير ملموسة وغير ملموسة - يحقق التوازن بين الأهداف قصيرة الأمد وطويلة الأمد - استغلال الوقت	إدارة الأهداف والوقت		
٥	متابعة المهام وتحديدها وترتيبها وإنجازها - التميز بالسعي نحو التعلم والتوجيه الذاتي - القدرة على استكشاف وتوسيع أساليب التعلم - الالتزام بمبدأ التعلم مدى الحياة - التأمل النقدي للخبرات الماضية	العمل باستقلالية		
٢	تحديد الوقت الملائم للإصغاء والوقت الملائم للتحدث - توجيه السلوك بأسلوب محترم ومهني	التفاعل مع الآخرين		
٣	احترام الثقافات المختلفة - الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار وقيم مختلفة - توظيف الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة	العمل بفاعلية مع فرق متنوعة		
٢	وضع الأهداف والسعي لتحقيقها حتى في ظل وجود العقبات وضغوط المنافسة - تحديد أولويات العمل والتخطيط له	إدارة المشاريع	الإنتاجية والمساءلة	
١	البرهنة على امتلاك خصائص مرتبطة بإنتاج منتجات عالية الجودة مثل: العمل بإيجابية، والإدارة بفاعلية، تنفيذ المهام، الدقة، الأخلاق، التعاون الاحترام، المسؤولية	إبراز النتائج		
٣	توظيف مهارات الاتصال الشخصية للتأثير على الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق الهدف - استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة - توظيف السلوك المستقيم والأخلاقي للتأثير على الآخرين	قيادة الآخرين وتوجيههم		
١	التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع ومصالحه العامة	تحمل المسؤولية تجاه		القيادة والمسئولية
	٦٢	٢٤		١١

يشير الجدول رقم (٢) إلى مهارات القرن الحادي والعشرين حسب تصنيف مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث توزعت إلى ثلاث مجالات كبرى، تفرع منها إحدى

عشرة مهارة رئيسية، يتبعها أربعة وعشرون مهارة فرعية، أنطوى تحتها اثنان وستون مؤشرا للأداء، وقد تم مراجعتها من قبل المختصين باتباع أسلوب "دلفاي" في ثلاث جولات متتالية.

- السؤال الثاني: ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟

الجدول (٣)

نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال الأول

الترتيب	مجموع التكرارات			مؤشرات الأداء	م	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	المجال
	الكلية	الضمني	الصريح					
١	٨٤٠	٧٣١	١٠٩	استخدام أنواع مختلفة من الاستدلال (كالاستنباط والاستقراء) بما يتناسب مع الموقف التعليمي	١	إستخلاص الأفكار بفاعلية	التفكير	التعلم و الإبداع
٩	١		١	تحليل كيفية تفاعل الأجزاء مع بعضها لإنتاج مخرجات نهائية في نظم معقدة	٢	استخدام التفكير الكلي	الناقد	
٨	٣	١	٢	تحليل وتقويم الدلائل والادعاءات والاعتقادات	٣	إصدار	وحد	
٨	٣	٣		تحليل وتقويم بدائل وجهات النظر الرئيسية	٤			
٤	٧٥	٢٣	٥٢	الجمع والربط بين المعلومات والحجج	٥	الأحكام والقرارات	المشكلات و	
٢	١٢١	٧٧	٤٤	تفسير المعلومات وبناء الاستنتاجات وفق أفضل تحليل	٦			
١٠				التأمل النقدي للخبرات والعمليات التي تساعد على التعلم	٧	حل المشكلات		
٧	١٦	١	١٥	حل مشكلات غير مألوفة بطرق غير تقليدية ومبتكرة	٨			
١٠				طرح أسئلة توضح وجهات النظر المختلفة بهدف الوصول إلى أفضل الحلول	٩			
٣	٩١		٩١	التعبير عن الأفكار بفاعلية في سياقات متنوعة باستخدام مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب والاتجاهات والمقاصد	١٠	التواصل بفاعلية	الاتصال و	
١٠				توظيف التواصل لتحقيق أهداف متنوعة مثل (نشر الاخبار، أو الإرشاد، أو التحفيز، أو الإقناع)	١١			
٨	٣		٣	استخدام وسائل وتقنيات متعددة، وإصدار الحكم على فاعليتها، ثم تقييم أثرها	١٢	التشارك مع الآخرين	التشارك	
١٠				القدرة على العمل بفاعلية واحترام مع الفرق المتنوعة	١٣			
١٠				التحلي بالمرونة والرضا والتعاون للوصول إلى حلول وسط لتحقيق أهداف مشتركة	١٤	العمل بابداع	و	
١٠				تحمل مسؤولية العمل التعاوني، وتقدير المساهمات الفردية لكل عضو في الفريق	١٥			
٥	٣٢	٦	٢٦	استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار مثل العصف الذهني	١٧	التفكير بشكل ابتكاري	الابتكار و	
٩	١		١	ابتكار أفكار جديدة وقيمة سواء على نحو تدريجي أو جزئي	١٨			
١٠				تنقيح الأفكار وتحليلها وتقويمها بهدف تحسين ومضاعفة الجهود الابتكارية	١٩	العمل بابداع		
١٠				تطوير أفكار جديدة وتنفيذها وتفسيرها للآخرين بفاعلية	٢٠			
٩	١	١		تقبل وجهات النظر الجديدة والاستفادة من المدخلات والتغذية الراجعة في عمل المجموعة	٢١			

٦	١٧	١٧	البرهنة على الإصالة والإبداع في العمل وفهم حدود العالم الواقعي عند تبني أفكار جديدة	٢٢	مع الآخرين	الإبداع
١٠			النظر للفشل باعتباره فرصة للتعلم، وإدراك أن الابتكار والإبداع عملية طويلة الأمد تتكون من نجاحات وإخفاقات	٢٣		
١٠			تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة للمجال الذي سيطبق فيه الابتكار	٢٤		
			المجموع			
	١٢٠٤	٨٤٣	٣٦١			

تشير نتائج الجدول (٣) إلى تصدر المؤشر الأول (استخدام أنواع مختلفة من الاستدلال كالاستنباط والاستقراء بما يتناسب مع الموقف التعليمي) باقي المؤشرات بعدد تكرارات بلغ (٨٤٠) مرة، وقد ورد بشكل صريح (١٠٩) مرة بينما ورد بشكل ضمني (٧٣١) مرة، وربما يعزى ذلك إلى غنى مادة الدراسات الاجتماعية بالنصوص المتنوعة التي تفسح المجال أمام المتعلم لفهم الموضوعات الواردة بشكل أعمق والإحاطة بالدرس من مختلف الجوانب، بما يتيح له إستخلاص الأفكار واستنتاجها بتطبيق مختلف أنواع الاستدلال.

أما في المركز الثاني فقد جاء المؤشر السادس (تفسير المعلومات وبناء الاستنتاجات وفق أفضل تحليل) بعدد تكرارات بلغت (١٢١) مرة، تركزت أغلبها في الجانب الصريح حيث بلغت (٤٤) مرة، في حين بلغت بشكل ضمني (٧٧) مرة، وقد يسند ذلك إلى اهتمام واضعي المناهج بطرح العديد من الأسئلة التي تحث المتعلم على شرح المعلومات التاريخية أو الجغرافية أو الوطنية وتبيان مكوناتها من مختلف الجوانب ثم تحليلها، وبالتالي القدرة على وضع الاستنتاجات المناسبة لها وفق ما توصل إليه من معلومات.

بينما جاء المؤشر العاشر (التعبير عن الأفكار بفاعلية في سياقات متنوعة باستخدام مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب) في المركز الثالث بعدد تكرارات بلغت (٩١) مرة، جاء جُلها في الجانب الصريح ولم يرد لها أي تكرار في الجانب الضمني، وربما يعود ذلك إلى إدراج كتب عينة الدراسة لمجموعة كبيرة من المناشط التعليمية التي تدعو المتعلم إلى التعبير عن أفكاره سواء داخل غرفة الصف أو خارجها، بما يعزز لديه مهارات التواصل الفعال مع الآخرين من جهة، ومن جهة أخرى يقوي ثقته بنفسه ويعمل على تطويرها.

بينما جاء في المركز قبل الأخير ثلاثة مؤشرات هي المؤشر الثاني (تحليل كيفية تفاعل الأجزاء مع بعضها لإنتاج مخرجات نهائية في نظم معقدة)، والمؤشر الثامن عشر (ابتكار أفكار جديدة وقيمة سواء على نحو تدريجي أو جزئي)، والمؤشر الحادي والعشرين (تقبل وجهات النظر الجديدة والاستفادة من المدخلات والتغذية الراجعة في عمل المجموعة) حيث بلغ عدد التكرارات في كل منها مرة واحدة فقط، وربما يعزى ذلك طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الحادي عشر والتي لا تعبر خصائص تلك المؤشرات اهتماما بالغا، بسبب تركيزها على عناصر المادة بشكل أكبر وخاصة ما يتعلق الجوانب التاريخية والجغرافية والوطنية.

في حين جاء في المركز الأخير تسعة مؤشرات هي (السابع، التاسع، الحادي عشر، الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر، السادس عشر، التاسع عشر، العشرون، الثالث والعشرون، الرابع والعشرون) حيث لم يرد لها أي تكرار في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر، وربما يعزى ذلك إلى عدم وجود تجانس بين هذه المؤشرات وخصائص مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الحادي عشر كمؤشرين (٧، ٩)، كما أن بعض المؤشرات ليست ضمن نطاق المادة كالمؤشر (١١) والذي يعتمد على الإنصات لذلك هو أقرب لمادة اللغة العربية، في حين أن المؤشر (١٣) يتبع لمادة تقنية المعلومات بسبب اهتمامه بالتقنية واستخدامها والحكم على

فعاليتها، بالإضافة إلى ذلك فإن بعض المؤشرات تعتمد على العمل والمشاركة الجماعية مع الآخرين كالمؤشرات (١٤، ١٥، ١٦) في وقت تنخفض فيه تلك الأعمال في كتب عينة الدراسة، ولهذا انعدمت التكرارات الخاصة بهذه المؤشرات، أما المؤشرات (١٩، ٢٠، ٢٣) فقد يرجع سبب انعدامها إلى اهتمام المادة بالجوانب الابتكارية الأخرى ذات الصلة المباشرة بالموضوعات المدرجة فيها، وبالتالي الابتعاد عن تنقيح الأفكار وتطويرها وتفسيرها للآخرين، أما انعدام التكرارات للمؤشر (٢٤) فربما يرجع إلى ندرة الممارسات الخاصة بتحويل الأفكار المجردة إلى واقع ملموس، واعتمادها على تقديم الأفكار فقط دون تطبيقها أو تنفيذها.

الجدول (٤)

نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال الثاني

الترتيب	مجموع التكرارات			مؤشرات الأداء	م	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	المجال	
	الكلية	الضماني	الصریح						
١	١٣٧	٢٤	١١٣	الوصول إلى المعلومات بكفاءة (الوقت) وبفاعلية (المصادر)	١	الوصول إلى المعلومات وتقييمها	الثقافة المعلوماتية	الثقافة	
٤	٤	١	٣	تقييم المعلومات بشكل نقدي ومتمكن	٢				
٣	١٢	٣	٩	استخدام المعلومات بشكل دقيق وإبداعي في التقنية أو المشكلة المدروسة	٣	استخدام المعلومات وإدارتها			
٦				إدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة ومتنوعة	٤				
٦				تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها	٥				
٦				فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية من حيث الطريقة	٦	تحليل الرسائل الإعلامية	الثقافة الإعلامية	و الإعلامية والتقنية	
٦				فحص كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل على نحو مختلف من حيث تضمين القيم ووجهات النظر، ومدى تأثير الإعلام على المعتقدات والسلوكيات	٧				
٦				تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلامية واستخدامها	٨				
٥	١		١	تصميم الأدوات الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي	٩	ابتكار منتجات إعلامية			
٦				استحداث التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات	١				
٢	٣٢	١	٣١	استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقييم	١	توظيف التقنية بفاعلية	ثقافة تقنية المعلومات والاتصال		
٥	١	١		توظيف التقنية وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل للوصول إلى المعلومات وإدارتها ودمجها وتقييمها وإنتاجها بهدف العمل والمشاركة في اقتصاد المعرفة	٢				
٥	١		١	تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنية المعلومات واستخدامها	٣				
	١٨٨	٣٠	١٥٨	المجموع					

تظهر نتائج الجدول (٤) إلى أن المؤشر الأول (الوصول إلى المعلومات بكفاءة الوقت وبفاعلية المصادر) قد حاز على المركز الأول بعدد تكرارات بلغت (١٣٧) مرة، تركزت معظمها في

الجانب الصريح حيث بلغت (١١٣) مرة بينما انخفضت إلى (٢٤) مرة في الجانب الضمني، وربما يعزى ذلك إلى إدراج كتب العينة للعديد من المناشط التعليمية التي تدعو المتعلم إلى البحث والتقصي عن المعلومات ذات الصلة بالمادة من مختلف المصادر، مراعيًا في ذلك سرعة الوصول إلى المعلومات وأهمية المصادر التي يعتمد عليها وفعاليتها.

أما المركز الثاني فقد جاء من نصيب المؤشر الحادي عشر (استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقييم) بتكرارات بلغ عددها (٣٢) مرة تركزت أغلبها في الجانب الصريح حيث بلغت (٣١) مرة مقابل (١) مرة في الجانب الضمني، وقد يعود ذلك إلى اهتمام معدي المناهج بتنمية المهارات التقنية لدى المتعلمين خلال هذه المرحلة الدراسية، نظرًا لأهمية اكتسابهم تلك المهارات من جهة وتعزيزًا لمهارات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى، بما يساعد على تهيئتهم للعمل والنجاح في هذا العصر.

أما المركز الثالث فقد حاز عليه المؤشر الثالث (استخدام المعلومات بشكل دقيق وإبداعي في التقنية أو المشكلة المدروسة) وبلغ عدد تكراراته (١٢) مرة، جاء أغلبها بشكل صريح حيث بلغت (٩) مرات بينما تكررت بشكل ضمني (٣) مرات، وربما يرجع سبب ذلك إلى تضمن الكتب لمجموعة من الأنشطة والأسئلة الصفية التي تستدعي من المتعلم توظيف المعلومات والبيانات التي حصل عليها من المصادر المختلفة بما يتناسب وطبيعة المشكلة المدروسة وبشكل دقيق وإبداعي، كتصميم الخرائط الذهنية، وتحويل المعلومات إلى رسوم بيانية.

أما في المركز قبل الأخير فقد حازت عليه ثلاثة مؤشرات وردت التكرارات فيها لمرة واحدة فقط، كالمؤشر التاسع (تصميم الأدوات الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي) وربما يرجع سبب ذلك إلى عدم اهتمام مادة الدراسات الاجتماعية بموضوع الثقافة الإعلامية في كافة مناهجها، وهذا راجع إلى طبيعة المادة التي تركز على موضوعات تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والمواطنة، أما سبب حصول المؤشرين الثاني عشر (توظيف التقنية وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل للوصول إلى المعلومات وإدارتها ودمجها وتقييمها وإنتاجها بهدف العمل والمشاركة في اقتصاد المعرفة)، والمؤشر الثالث عشر (تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنية المعلومات واستخدامها)، على هذا المركز فقد يرجع إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الحادي عشر، والتي لا تشير إلى الموضوعات المتعلقة باقتصاد المعرفة أو تلك التي تهتم بالمبادئ الأخلاقية والقانونية في التعامل مع تقنية المعلومات.

أما في المركز الأخير فقد جاءت ستة مؤشرات هي (الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، العاشر)، حيث لم يرد لها أي تكرار في كتب عينة الدراسة، وربما يعزى ذلك إلى عدم اهتمام مادة الدراسات الاجتماعية بموضوع تدفق المعلومات والمبادئ الأخلاقية والقانونية ذات الصلة باستخدام المعلومات، حيث لم تشر الوثائق الخاصة بالمادة لتلك الموضوعات سواء في أهدافها أو محتواها، لذلك لم يتم إدراج موضوعات تعزز هذا الجانب في كتب عينة الدراسة هذا بالنسبة للمؤشرين (٤، ٥)، أما بالنسبة للمؤشرات (٦، ٧، ٨، ١٠) فقد يرجع حصولها على هذا المركز

إلى كونها وثيقة الصلة بموضوع الثقافة الإعلامية، بينما مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الحادي عشر لا تهتم بهذا الجوانب نهائياً.

الجدول (٥)

نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال الثالث

الترتيب	مجموع التكرارات			مؤشرات الأداء	م	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	المجال
	الكلية	الضمني	الصريح					
٧				التكيف على الأدوار والمسؤوليات والسياسات المتنوعة	١	التكيف على التغيير	التكيف والمرونة	الحياة و
٧				العمل بفاعلية في جو يتسم بتغيير الأولويات	٢			
٧				استثمار التغذية الراجعة بفاعلية	٣	التميز بالمرونة		
٧				التعامل مع الثناء والمعوقات والنقد بشكل إيجابي	٤			
٧				فهم وجهات النظر والاعتقادات، والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية في بيئات متعددة الثقافات	٥			
٧				وضع أهداف بمعايير ملموسة وغير ملموسة	٦	إدارة الأهداف والوقت	المبادرة	
٧				يحقق التوازن بين الأهداف قصيرة الأمد وطويلة الأمد	٧			
٧				استغلال الوقت وإدارة عبء العمل بفاعلية	٨			
٧				متابعة المهام وتحديدها وترتيبها وإنجازها وفق أولوياتها دون إشراف مباشر	٩	العمل باستقلالية	والتوجيه الذاتي	
٧				التميز بالسعي نحو التعلم والتوجيه الذاتي	١٠			
٣	٢٠		٢٠	القدرة على استكشاف وتوسيع أساليب التعلم الشخصي واستغلال الفرص لاكتساب الخبرة	١١			
٦	١	١		الالتزام بمبدأ التعلم مدى الحياة	١٢	التأمل النقدي للخبرات الماضية لتوجيه التقدم نحو المستقبل		
٧					١٣			
٧				تحديد الوقت الملائم للإصغاء والوقت الملائم للتحدث	١٤	التفاعل مع الآخرين	المهارات الاجتماعية ومهارات فهم	المهنة
٧				توجيه السلوك بأسلوب محترم ومهني	١٥			
٤	٩	٩		احترام الثقافات المختلفة والعمل بفاعلية مع أفراد من خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة	١٦	العمل		

٥	٤	٤	الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار وقيم مختلفة	١٧	بفاعلية	الثقافات المتعددة
١	٢٧	٢٧	توظيف الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة بهدف زيادة الإبداع والجودة في العمل	١٨	مع فرق متنوعة	
٧			وضع الاهداف والسعي لتحقيقها حتى في ظل وجود العقبات وضغوط المنافسة	١٩	إدارة المشاريع	الإنتاجية والمساءلة
٧			تحديد أولويات العمل والتخطيط له وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة	٢٠		
٧			البرهنة على امتلاك خصائص إضافية مرتبطة بإنتاج منتجات عالية الجودة مثل: العمل بإيجابية، والإدارة بفاعلية، تنفيذ المهام، الدقة، الأخلاق، التعاون، الاحترام، المسؤولية	٢١	إبراز النتائج	
٧			توظيف مهارات الاتصال الشخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق الهدف	٢٢	قيادة الآخرين وتوجيههم	القيادة والمسئولية
٧			استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة	٢٣		
٧			توظيف السلوك المستقيم والأخلاقي للتأثير على الآخرين	٢٤		
٢	٢٦	٩	١٧	التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع ومصالحه العامة	٢٥	تحمل المسؤولية اتجاه الآخرين
			المجموع			
	٨٧	٥٠	٣٧			

تبين نتائج الجدول (٥) تصدر المؤشر الثامن عشر (توظيف الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة بهدف زيادة الإبداع والجودة في العمل) جميع المؤشرات بإجمالي تكرارات بلغ (٢٧) مرة، تركزت كلها في الجانب الضمني ولم يرد لها أي تكرار في الجانب الصريح، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام معدي مناهج الدراسات الاجتماعية في هذا الصف بحث المتعلمين على تنمية العلاقات الإنسانية مع مختلف الأفراد والجماعات بعض النظر عن الخلفيات الاجتماعية والثقافية التي ينتمون إليها، واستغلال تلك الاختلافات لتجويد العمل بصورة إبداعية.

بينما حصل على المركز الثاني المؤشر الخامس والعشرون (التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع ومصالحه العامة) وبلغت عدد تكراراته (٢٦) مرة جاء أكثرها بشكل صريح حيث بلغت (١٧) مرة، بينما وردت بشكل ضمني (٩) مرات، وقد يسند سبب ذلك إلى اهتمام مادة الدراسات الاجتماعية ببناء المواطن الصالح من مختلف الجوانب، وبالتالي غرس القيم الوطنية في نفوس المتعلمين بما يخدم مصالح الوطن في شتى المجالات.

بينما جاء في المركز الثالث المؤشر الحادي عشر (القدرة على استكشاف وتوسيع أساليب التعلم الشخصي واستغلال الفرص لاكتساب الخبرة) بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٠) مرة تركزت كلها في الجانب الصريح ولم ترد لها تكرارات في الجانب الضمني، وقد يرجع سبب ذلك إلى أهمية إكساب المتعلمين في هذه المرحلة العمرية لمجموعة من المهارات التي تساعد على

تنويع الأساليب التعليمية، بما يعزز لديهم الخبرات الشخصية وبالتالي القدرة على التعامل مع معطيات العصر الذي يعيشون فيه.

أما في المركز قبل الأخير فقد جاء المؤشر الثاني عشر (الالتزام بمبدأ التعلم مدى الحياة) بعدد تكرارات بلغت (1) مرة فقط ورد في الجانب الضمني، وربما يعزى ذلك إلى أن مادة الدراسات الاجتماعية تندرج بها الموضوعات التي تعزز مبدأ التعلم مدى الحياة بشكل مباشر، وتم التطرق إلى خصائص هذا المبدأ بشكل غير مباشر، اتضح من خلال العديد من المناشط التي تحث المتعلم على استمرارية تلقي العلم من مختلف المصادر وفي جميع مراحل حياته، والبحث عن المعارف المتنوعة من مصادر مختلفة، ككتابة التقارير والبحوث وحل المشكلات التي تواجهه.

بينما جاء في المركز الأخير ثمانية عشر مؤشرا لم يرد لها أي تكرار في كتب عينة الدراسة وهذه المؤشرات هي: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر، الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر، التاسع عشر، العاشر، الحادي والعشرون، الثاني والعشرون، الثالث والعشرون، الرابع والعشرون)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة كتب مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الحادي عشر، وتركيزها على موضوعات محددة تخدم المادة بشكل مباشر كالجوانب التاريخية والجغرافية والوطنية، وبالتالي البعد عن تعزيز خصائص تلك المؤشرات سواء في المناشط التعليمية الداخلية أو الخارجية، مما أسهم في انعدامها بكتب العينة بشكل واضح.

- السؤال الثالث: ما مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وفقا لكل كتاب مدرسي؟

الجدول (٦)

نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين حسب الكتب المدرسية

مجموع التكرارات			الكتب المدرسية للصف الحادي عشر									المجموع						
المجموع الكلي النسب المئوية	الفصل ٢ النسب المئوية	الفصل ١ النسب المئوية	الجغرافيا الاقتصادية			الحضارة الإسلامية			هذا وطني في السيرة الحضارية لعُمان									
			الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث							
			٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣

١٢٠٤	٥١٧	٦٨٧	٥٤٨	٢٤٨	٣٠٠	٣٤٧	١٥٤	١٩٣	٣٠٩	١١٥	١٩٤	١
% ١٠٠	% ٤٢,٩٤	% ٥٧,٠٦										
١٨٨	٩٣	٩٥	٧٢	٤٢	٣٠	٦٣	٢٩	٣٤	٥٣	٢٢	٣١	٢
% ١٠٠	% ٤٩,٤٧	% ٥٠,٥٣										
٨٧	٣٨	٤٩	٢٠	٦	١٤	٣٥	٢٣	١٢	٣٢	٩	٢٣	٣
% ١٠٠	% ٤٣,٦٨	% ٥٦,٣٢										
١٤٧٩	٦٤٨	٨٣١	٦٤٠			٤٤٥			٣٩٤			مجموع الكتاب
% ١٠٠	% ٤٣,٨١	% ٥٦,١٩	٤٣,٢٧			٣٠,٠٩			٢٦,٦٤			%
-	-	-	١			٢			٣			الترتيب
١٤٧٩												الكلي

تشير نتائج الجدول (٦) إلى وجود تفاوت في توزيع تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين بين كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر، حيث جاء في المركز الأول كتاب (الجغرافيا الاقتصادية) وبلغت تكراراته (٦٤٠) مرة مشكل ما نسبته (٤٣,٢٧%)، وقد تركزت أغلب تكرارات هذا الكتاب في المجال الأول ثم المجال الثاني وفي الأخير جاء المجال الثالث، وربما يعزى تصدر هذا الكتاب إلى طرحة العديد من الموضوعات التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين سواء في المحتوى أو المناشط المختلفة، كالتفسير والتحليل والتعليل من خلال الخرائط والأشكال والصور، بالإضافة إلى حث المتعلمين على الجمع والربط بين المعلومات وتكوين العلاقات بينها بما يتناسب مع الموقف التعليمي.

أما المركز الثاني فقد جاء كتاب (الحضارة الإسلامية) بإجمالي تكرارات بلغت (٤٤٥) مرة وبنسبة تصل إلى (٣٠,٠٩%)، جاء أكثرها في المجال الأول ثم المجال الثاني، وفي الأخير جاء المجال الثالث، وربما يرجع سبب ذلك إلى تركيز موضوعات الكتاب سواء في الأنشطة أو الأسئلة على ما يساعد المتعلم على استخراج الأفكار واستنتاجها من النصوص المختلفة أو من خلال البحث والتقصي عنها من المصادر المتنوعة، كذلك إتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن الآراء والأفكار في المواقف المختلفة، وبالتالي يفسح المجال أمام المدركات العقلية للمتعلم في تنمية مهارات التفكير العليا بما يتسق مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

في حين جاء كتاب (هذا وطني في السيرة الحضارية لعُمان) بالمركز الثالث والأخير بعدد تكرارات بلغت (٣٩٤) مرة شكلت ما نسبته (٢٦,٦٤%) مرة تركزت معظمها في المجال الأول يليه المجال الثاني وأخيرا جاء المجال الثالث، وربما يعزى ذلك إلى قلة الكم المعرفي في الكتب بشكل عام، كما قد يعزى إلى اهتمام هذا الكتاب تحديدا بغرس القيم الوطنية في نفوس

المتعلمين، وهذا يعد ضمن الأهداف الرئيسية لبنائه، مما أسهم في قلة المحتويات العلمية التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتاب.

التوصيات:

يوصي الباحث بالنقاط الآتية:

- ضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية ولجميع الصفوف الدراسية.
- أهمية التوازن في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر.
- ضرورة تدعيم كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر بمهارات المجال الثاني (الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية) ومهارات المجال الثالث (الحياة والمهنة).
- تدريب المعلمين على توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس.

المقترحات:

يقترح الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- تحليل مناهج الحلقة الأولى والحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- قياس مدى امتلاك طلاب التعليم ما بعد الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- قياس فاعلية وحدة دراسية مبنية على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب التعليم ما بعد الأساسي.

المراجع والمصادر

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- أبو جزر، صابرين محمود. (٢٠١٨). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الجراح، عبدالله عزام. (٢٠٢١). تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في

- ضوء متغيري التخصص وعدد سنوات الخبرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٩، العدد (١).
- الصفار، نسيم سعد محمد، وبلابل، ماجدة راغب محمد. (٢٠٢١). تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثالثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٥، العدد (٢٢)، ص ص ٤٣٥-٤٨٨.
 - العلوي، سلمى علي حميد، والمعمري، سيف ناصر علي. (٢٠٢١). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ١٨، العدد (٦٨).
 - بيرز، سيو. (٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين: أدوات عمل. ترجمة: الجيوسي، محمد بلال. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
 - ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا. ترجمة: الصالح، بدر بن عبدالله. ط١. الرياض: جامعة الملك سعود.
 - خُميس، ساما فؤاد. (٢٠١٨). مهارات القرن ال21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية، المجلد ٨، العدد (٣١)، ص ص ١٤٩-١٦٣.
 - شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة- المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب-الأردن. المجلد ٣. العدد (١٠).
 - وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٦). اعتماد التعليم ما بعد الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر. قرار وزارتي (٥٨)، سلطنة عُمان.
 - وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). التعليم الأساسي (أهدافه، تنفيذه، تقويمه)، سلطنة عُمان.

ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Ahonen. A., & Kinnunen, P. (2015). **How Do Students Value the Importance of Twenty-first Century Skills?**, Scandinavian Journal of Educational Research. 59 (4). 395-412.
- Boholano, Helen. (2017). "Smart social networking: 21st Century Teaching and Learning Skills". Research in Pedagogy, Original Scientific Paper, 7, Issue 1, pp.21-29.
- Hiong, Lee Chuo and Osman, Kamisah (2013). **A Conceptual Framework for the Integration of 21st Century Skills in Biology**

- Education.** Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology 6 (16): 2976-2983
- Kan, A., & Murat, A. (2018). **Investigation of prospective science teachers' 21st century skill competence perceptions and attitudes toward STEM.** International Online Journal of Educational Sciences, 10(4), 251-272.
 - Mattison, C., Gauvin F., & Waddell K. (2018). **Rapid synthesis: Supporting professional learning approaches to foster global competencies in K-12 education.** McMaster Health Forum.
 - Pheeraphan, N. (2013). **Enhancement of the 21st century skills for Thai higher education by the integration of ICT in the classroom.** Procedia - Social and Behavioral Sciences, 103, 365- 373.
 - Rogayan Jr, Danilo V, Gallardo, Carlisle B, Lacaste, Jerrica T, Roque, Darley Joyce A. (2021). **21st -Century Skills of Social Studies Students: Basis for a Proposed Training Program.** International Journal Of Multidisciplinary: Applied Business And Education Research. Vol. 2, No. 2, 195 – 205.